

مشروع الأردن التجريبي للحلول المائية المرنة القائمة على الطبيعة

Al Murunah المرونة

بناء المرونة لمواجهة تغير المناخ من خلال تعزيز الأمن المائي في
منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تقع منطقة وادي السير في غرب عمّان مباشرة، وهي منطقة معروفة تاريخيًا ببنائها الطبيعية، وتواجه تحديات بيئية واجتماعية واقتصادية متشابكة. أدى عدم كفاءة نظام توزيع المياه، وتقدم البنية التحتية، وانخفاض الإنتاجية الزراعية إلى تقليص فرص الدخل وتهديد سبل العيش المحلية، مما أسهم في زيادة تأثير المجتمع اقتصاديًا. هدف المشروع التجريبي: حماية الأراضي الزراعية وموارد المياه في وادي السير من خلال إصلاح النابيع، وتحديث البنية التحتية لنظم الري، والحد من تلوث المياه، وتعزيز سبل العيش الزراعية المستدامة من خلال تبني الحلول الطبيعية المرونة لإدارة المياه وحماية الطبيعة (RNBWS).

ابتكارات في نظم المياه والزراعة

يُنفّذ المشروع التجريبي عمليات إعادة تأهيل وصيانة، تشمل إصلاح وتأهيل ينابيع المنبع والمصب وقنوات الري المتصلة بها؛ وذلك لتحسين إمدادات المياه وتقليل هدرها، ومنع الانهيارات الأرضية والترسيب، وكذلك الحد من تلوث المياه وتدهور جودتها. كما يُقدّم المشروع التجريبي في وادي السير مجموعة من الممارسات الزراعية المستدامة؛ مثل أنظمة الري بالتنقيط باستخدام الطاقة الشمسية، لتقليل هدر المياه وتقليل استهلاك الوقود الأحفوري. وتُحافظ أساليب تناوب المحاصيل وكذلك الأصناف والمحاصيل المقاومة للجفاف على خصوبة التربة، وتُعزّز التكيف مع تغير المناخ. وسيكون الموقع التجريبي التابع للجمعية التعاونية بمثابة مركز تعليمي يُقدّم تدريبات عملية وإرشادات الخبراء للمزارعين المحليين.

السوق والتنمية الاقتصادية

ستحصل النساء على دعم مُوجّه لتحسين عمليات التعبئة والتغليف والتسويق وتعزيز الروابط بين الأسواق؛ سعيًا إلى تكمله أدوارهن التقليدية في سلاسل تصنيع الزيتون والتين.

التحول الاجتماعي والمؤسسي

وهي مؤسسة محلية تهدف إلى ضمان الأمن المائي والإنتاجية الزراعية على المدى الطويل. وهذه الجمعية، (WSSC) أنشأ المشروع جمعية ينابيع وادي السير التعاونية. التعاونية مخوّلة بتعزيز نمو الأعمال التجارية المحلية، وخلق فرص قيادية للنساء، وتنسيق جهود المجتمع المحلي لتحسين استخدام المياه والممارسات الزراعية

ويعمل فريق (NPAC) بالتوازي مع ذلك، أنشأ المشروع التجريبي إطارًا للحكومة متعددة المستويات يشمل فريق العمل المحلي واللجنة الاستشارية الوطنية للمشروع العمل على تيسير الحوار مع محلي السياسات والممارسين وأصحاب المصلحة المستهدفين على جميع المستويات، ويعزز المشاركة الشاملة من خلال تحديد الاحتياجات وفرص التدريب، كما يعمل كجهة اتصال باللجنة الاستشارية الوطنية للمشروع. وبدورها، تُقدّم اللجنة الاستشارية الوطنية للمشروع توجيهات سياسية استراتيجية، وتُشارك في وضع خطط العمل، وتوفير الرقابة، ومعالجة التحديات التي تنشأ أثناء التنفيذ.

الآثار المتوقعة للمشروع



تحسين الإنتاجية الزراعية

تعزيز الأمن المائي

تحسين القدرات

إدارة مستدامة لمستجمعات المياه والنظم البيئية الزراعية

التكيف مع تغير المناخ

الحد من هدر المياه، وحماية النابيع، وأنظمة زراعة المحاصيل المستدامة

دعم بناء القدرات، وتعزيز سلاسل القيمة، وتمكين المرأة والشباب

تأسيس قيادة تعاونية، وإدارة الري، ودفع عجلة النمو المحلي



مزرعة تجريبية كمركز تعليمي



تحديات اجتماعية واقتصادية



اللجنة الاستشارية الوطنية للمشروع (NPAC)

بناء القدرات

تتوزع الدورات التدريبية المُوجَّهة المزارعين وأعضاء التعاونيات والقادة المحليين بالمهارات التقنية والمتعلقة بريادة الأعمال، مع التركيز على إشراك النساء والشباب. تُغطي هذه الدورات إدارة المياه الزراعية، وإنتاج المحاصيل، وتجهيز المنتجات الزراعية، والتسويق، وإدارة المشروعات، ومراعاة المساواة بين الجنسين.

البرنامج التدريبي مُصنَّم بحيث يشمل فئات مُحدَّدة: يُركِّز صغار المزارعين على إدارة المياه وإنتاج المحاصيل، وتتلقي رائدات الأعمال تدريباً في مجال تجهيز المنتجات الزراعية ومبيعاتها، كما يُعزِّز أعضاء لجان التعاونيات وقنوات الري مهاراتهم المالية والإدارية، كما تُعزِّز خدمات الإرشاد الزراعي المشاركة المجتمعية، ويقدم البرنامج التدريبي الدعم للمسؤولين الحكوميين الوطنيين في تنفيذ السياسات واتخاذ القرارات.

التأثيرات المتوقعة وإمكانية التطوير

يعمل هذا المشروع على تعزيز الأمن المائي، وزيادة الإنتاجية الزراعية، وبدعم البيئة المواتية لإدارة مستدامة طويلة الأجل لمستجمعات المياه والنظم البيئية الزراعية. وسيقدم المشروع أدلة على كيفية مساهمة الحلول المتكاملة المجتمعية في تحسين التكيف مع تغير المناخ وسبل العيش الزراعية في سياقات وبيئات مماثلة.

التوافق الاستراتيجي مع سياسات التكيف المناخي والقطاعية

يدعم هذا المشروع التجريبي تنفيذ الخطة الوطنية الأردنية للتكيف مع تغير المناخ واستراتيجية قطاع المياه 2023-2040 من خلال معالجة ندرة المياه، وتدهور الأراضي، وتأثير المجتمعات الريفية في منطقة وادي السير. كما يعزز المشروع الأولويات الوطنية المتعلقة بالإدارة المتكاملة للموارد المائية، والمرونة الزراعية، والتنمية المراعية للاعتبارات الجنسية. ويقدم المشروع نموذجاً قابلاً للتطوير يهدف إلى التكيف المستدام الذي يقوده المجتمع. كما يتماشى مع استراتيجية الأردن للزراعة الذكية مناخياً والاستراتيجية الوطنية للمرأة 2020-2025، مما يجعله مرشحاً قوياً للاستثمار بين القطاعات.



1

2



جمعية ينبع وادي السير التعاونية (WSSC)

فريق العمل المحلي:

وزارة المياه والري، ووزارة البيئة، ووزارة الزراعة، وأمانة عمان الكبرى، والمجتمع المحلي.

اللجنة الاستشارية الوطنية للمشروع (NPAC):

وزارة المياه والري، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، ووزارة الزراعة، ووزارة البيئة، والشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM)، وخبير مستقل في الشؤون الجنسية.

الصور: (1) موقع وادي السير التجريبي. (تصوير: مالك أبو حجيبة/ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)، (2) ينبوع وادي السير، في منتصف منطقة المشروع التجريبي. (تصوير: ستيفن فراغازي/ المعهد الدولي لإدارة المياه).



مدير المشروع (ستيفن فراغازي):
S.Fragaszy@cgiar.org

منسقة المشروع (واسودا أبييراثنا):
W.Abeyrathna@cgiar.org



IWMI
International Water
Management Institute



UK International
Development
Partnership | Progress | Prosperity